





جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي  
تيسمسيلت-

# المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات  
مصنفة " C "

في الآداب، الحقوق والعلوم السياسية، علوم وتقنيات  
النشاطات البدنية والرياضية، العلوم الاقتصادية، والعلوم الإنسانية  
والاجتماعية

المجلد الخامس عشر العدد 02 ديسمبر 2024

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

# المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات  
مصنفة " C "



---

جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت - الجزائر -

---

## شروط النشر وضوابطه

-المعيار مجلة علمية مصنفة تنشر البحوث الأكاديمية والدراسات الفكرية والعلمية والأدبية التي لم يسبق نشرها من قبل.

- دورية تصدر مرتين في السنة عن جامعة بتيسمسيلت. الجزائر.

- تُقبل البحوث باللغات العربية والفرنسية والانجليزية.

- ضرورة وجود مختصر أو تمهيد للمقال سواء باللغة العربية أو الأجنبية.

- تخضع البحوث والدراسات المقدمة للمجلة للشروط الأكاديمية المتعارف عليها.

- تخضع البحوث للتحكيم من طرف اللجنة العلمية للمجلة.

- تتم الكتابة بخط (Traditional Arabic) حجم (15)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (14).

- تتم كتابة البحوث كاملة أو الفقرات والمصطلحات والكلمات باللغة الأجنبية داخل البحوث المكتوبة باللغة

الفرنسية بخط (Times new roman) حجم (12)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (10).

- تكون الهوامش والإحالات على طريقة أسلوب APA

- لا يقل حجم البحث عن 08 صفحات ولا تتجاوز 15 صفحة.

- المواد المنشورة تعبر عن آراء أصحابها، والمجلة غير مسئولة عن آراء وأحكام الكتاب. كما أن ترتيب البحوث يخضع لاعتبارات تقنية وفنية.

المدير المسنول عن النشر

أ. د. عيساني امحمد.

# المعيار

المجلد الخامس عشر العدد 2 ديسمبر 2024

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

تصدر عن جامعة تيسمسيلت - الجزائر

توجه جميع المراسلات باسم رئيس التحرير

عن طريق البوابة الإلكترونية [www.asjp.cerist.dz](http://www.asjp.cerist.dz)

جامعة تيسمسيلت. الجزائر.

البريد الإلكتروني: [www.cuniv.tissemsilt.dz](http://www.cuniv.tissemsilt.dz)

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

رئيس المجلة:

أ. د. دهوم عبد المجيد

المدير المسؤول عن النشر:

أ. د. عيساني محمد

رئيس التحرير:

أ. د. مرسي رشيد.

نواب رئيس التحرير:

أ. د. واضح أحمد الأمين، أ. د. علاق عبد القادر، أ. د. العيداني الياس، أ. د. عطار خالد،

أ. د. لكحل فيصل، أ. د. قاسم قادة، د. دهقاني أيوب، أ. د. بوسكرة عمر.

## سكرتيرة المجلة:

عرجان نورة

### هيئة التحرير:

أ.د. غربي بكاي، أ.د. قاسم قادة، أ. د. عطار خالد، د. صالح ربوح، أ.د. مصاييح محمد، د. بن رابح خير الدين، أ. د. بوسيف إسماعيل، أ.د. بوراس محمد، أ. د. شريط عابد، د. محي الدين محمود عمر، أ.د. روشو خالد، أ.د. العيداني إلياس، أ.د. فايد محمد

### الهيئة العلمية:

من جامعة تيسمسيلت: أ.د. بن فريجة الجلاي، أ.د. أحمد واضح أمين، أ.د. تواتي خالد، د. ربوح صالح، أ.د. غربي بكاي، أ.د. بوركة ختة، أ.د. طعام شامخة، أ.د. شريف سعاد، أ.د. يعقوبي قدوية، أ.د. مرسللي مسعودة، أ.د. بن علي خلف الله، أ.د. رزايقية محمود، أ. د. بوغاري فاطمة، أ.د. قردان ميلود، أ.د. يونس محمد، أ.د. فتوح محمود، أ.د. عيسى حورية، د. بوضوار صورية، د. وسواس نجاة، أ. د. بوزيان أحمد، أ.د. بشير دردار، من جامعة صفاقس، تونس: أ. د. عبد الحميد عبد الواحد، د. بوبكر بن عبد الكريم، من جامعة المنصورة، مصر: د. محمد كمال سرحان، من جامعة طرابلس، ليبيا: د. أحمد رشراش، من الجامعة الأردنية، الأردن: أ. د صادق الحايك، من جامعة الجزائر 03، الجزائر: د. فتحي بلغول، من جامعة لمين دباغين، سطيف: أ. د بوطالي بن جدو، من جامعة وهران: أ. د. مخطار حبار، من جامعة سيدي بلعباس: أ. د. محمد بلوحي، من جامعة سعيدة: د. عبد القادر راجحي، من جامعة تلمسان: أ. د. محمد عباس، أ. د. عبد الجليل مرتاض، من جامعة تيزي وزو: أ. د. مصطفى درواش، من جامعة مستغانم: د. منصور بن لكحل، من جامعة زيان عاشور، الجلفة: د. حربي سليم، د. علة مختار، عروي مختار، من جامعة حسيبة بن بوعلي، شلف: أ. د حفصاوي بن يوسف، أ. د موسى فريد، أ. د. بوراس محمد، أ. د. علاق عبد القادر، أ. د. روشو خالد، أ.د. مرسي مشري، د. لعروسي أحمد، د. قزران مصطفى، د. زرقين عبد القادر، د. محمودي قادة، أ.د. العيداني إلياس، د. عيسى سماعيل، د. بوزكري الجيلالي، د. ضويفي حمزة، د. كروش نور الدين ، د. بوكريدي عبد القادر، د. عادل رضوان. من جامعة ابن خلدون تيارت: أ. د. عليان بوزيان، أ. د. فتاك علي، أ. د. بو سماحة الشيخ، أ. د. بن داود إبراهيم، أ. د.

شريط عابد. UNIVERSITIE PAUL SABATIER TOULOUZE 03. FRANCE: CRISTINE

Mensson

## كلمة العدد

السلام عليكم،

تطل عليكم مجلة المعيار ككل مرة في مجلد جديد وعدد جديد، يحمل في طياته مجموعة قيمة من المقالات العلمية، وكالعادة يتميز هذا العدد بمقالات من داخل وخارج الوطن التي تحوي الكثير من المواضيع المختلفة في شتى الميادين، سواء كانت أدبية، قانونية وسياسية، اقتصادية واجتماعية.

كل هذا ستجدونه في المجلد الخامس عشر، العدد الثاني.

إن هذه المجلة مجلتكم وإدارتها حريصة جداً على إرضائكم بما تقدمه من أبحاث ودراسات، نتمنى أن يلقي هذا العدد الذي بين يديكم استحسانكم. كما نسأل الله تعالى أن يكون عملنا هذا خالصاً لوجهه الكريم وأن ييسر لنا الاستمرار في عملنا هذا

المدير المسؤول عن النشر

أ.د. عيساني محمد

## محتويات العدد

| الرقم | الموضوع                                                                                                                                                                                    | الصفحة  |
|-------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------|
|       | كلمة العدد<br>أ. د. عيساني امحمد                                                                                                                                                           | هـ      |
| 01    | أثر النصوص الدينية (قرأنا وسنة) في بناء ملكة المتعلمين _ التعليم المتوسط أنموذجا _<br>بلحنيش عبد الرحمن -المركز الجامعي عبد الله مرسل-تيبازة-الجزائر                                       | 16-1    |
| 02    | أحداث 17 أكتوبر 1961م في المسرح الجزائري المهاجر "أمسية في باريس لمجيد بن شيخ أنموذجا"<br>دندان نور الهدى/ بن صفية اسماعيل -جامعة باجي مختار-عناية-الجزائر                                 | 31-17   |
| 03    | الأزدواجية اللغوية وأثرها في تداول العربية الفصحى -دراسة سوسيولسانية في اكتساب الفصحى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية-<br>أ. د رزايقية محمود -جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي -تيسمسيلت-الجزائر | 43-32   |
| 04    | التداولية بين المفهوم والإجراء في النقد الجزائري المعاصر<br>نويجم علي/ هدروك لخضر -جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي -تيسمسيلت-الجزائر                                                          | 54-44   |
| 05    | الخطاب النسوي في الترسل بين الماضي والحاضر في الأدب العربي<br>علة ثليجة / مختاري فاطمة -جامعة الأغواط-الجزائر                                                                              | 70-55   |
| 06    | الرواية التاريخية والذاكرة الجماعية قراءة في رواية سوناتا لأشباح القدس لواسيني الأعرج<br>ط. د. فليفل كريمة/ د. عقال فاطمة الزهراء -جامعة يحي فارس المدينة-الجزائر                          | 86-71   |
| 07    | العجائبية في كتاب "رسالة ابن فضلان في وصف الرحلة إلى بلاد الترك والخزر والروس والصقالبة"<br>شدني سميرة / يوسف يوسف -جامعة تيارت، الجزائر                                                   | 99-87   |
| 08    | المناهج النقدية الغربية ورحلة تقويض القصيدة العربية<br>د. رندي محمد -جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت-، الجزائر                                                                       | 111-100 |
| 09    | تجليات الاستعارة العرفانية في شعر عقاب بلخير<br>بوشالقي كمال / سعد الله زهرة -جامعة أحمد بن بلة وهران 1، الجزائر                                                                           | 121-112 |
| 10    | تَشْيُؤُ الإنسان: حين تتحول الرقمنة إلى دستوبيا رواية رف اليوم لنجلاء العتيبي أنموذجا<br>مسالي ليندة / جامعة عبد الرحمن ميرة بجاية، الجزائر                                                | 137-122 |
| 11    | تقنية القراءة السريعة ودورها في زيادة الإنتاج اللغوي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط<br>ط. د. نيشد بوعلام/ جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت، الجزائر                                | 149-138 |
| 12    | جمالية الاستهلال النصي في رواية "الحماقة كما لم يروها أحد" لسمير قسيمي<br>شريف سعاد/ جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي تيسمسيلت، الجزائر                                                        | 159-150 |
| 13    | جمالية الانزياح الدلالي في قصيدة "تأملات صوفية في عمق عينيك" ليوسف وغليسي<br>نيشد أممي / بوعزة عبد القادر-جامعة أحمد بن بلة 1 وهران، الجزائر                                               | 174-160 |
| 14    | حركة المعنى في سورة القارعة -مقاربة بلاغية-<br>ميلاط إسلام / المركز الجامعي مغنية، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر                                                                   | 191-175 |
| 15    | حضور العجائبية في الرواية الجزائرية .رواية عز الدين جلاوي غنائية الحبّ والدّم . نموذجاً-<br>د. عمر شادلي / ط. د خديجة بن زاهية -المركز الجامعي أفلو، باتنة، الجزائر                        | 203-192 |
| 16    | دور القرآن الكريم في التطور الدلالي للمفردات " شعر صدر الإسلام أنموذجا "<br>خديجة بن قويدر / أمين عليوة -المركز الجامعي مرسل عبد الله تيبازة، الجزائر                                      | 218-204 |
| 17    | دور دراسات الإعجاز في تشكيل الخطاب البلاغي العربي<br>الجمعي شبكية / جامعة باجي مختار، عناية، الجزائر                                                                                       | 234-219 |
| 18    | سؤال الحرية والعبودية في رواية هاء وأسفار عشتار "لعزالدين جلاوي" "مقاربة نقدية تأويلية"<br>أمال ماي/ جامعة الدكتور مولاي الطاهر، سعيدة، الجزائر                                            | 243-235 |
| 19    | علاقة النحو العربي بالتفسير<br>أ. د. العربي بومسحة / جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت، الجزائر                                                                                        | 257-244 |

|         |                                                                                                                                                                                                                                      |    |
|---------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|
| 269-258 | قراءة أبي بَحْرَة عبد الله بن قَيْس: دراسة لغوية<br>أبو بكر الصديق مَدَّاح / جامعة وهران 1 أحمد بن بلة، الجزائر                                                                                                                      | 20 |
| 285-270 | مَظَاهِرُ الحِجَّاجِ اللُّغَوِي فِي صَحِيفَةِ بَشْر بن المَعْتَمِر<br>توفيق شعبان / المركز الجامعي مغنية، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، الجزائر                                                                                       | 21 |
| 294-286 | مقولات النقد الإيديولوجي للقصيدة الجزائرية السبعينية (مقاربة نقدية تطبيقية)<br>رماس جميلة، جامعة مولاي الطاهر، سعيدة، الجزائر/ بولعشار مرسل، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت، الجزائر                                         | 22 |
| 307-295 | نماذج من استدراقات الشيخ محمد الطاهر ابن عاشور الفقهية والمقاصدية<br>جلال لمرد / محمد الشتيوي -جامعة الزيتونة، تونس.                                                                                                                 | 23 |
| 319-308 | <b>The Nature and Role of Linguistic Terms within Arab Culture</b><br><b>Dr.Kerkour Ahlem / University of Mohamed Lamine Debaghin Setif 2 (Algeria),</b>                                                                             | 24 |
| 332-320 | <b>Une Relecture Hermeneutique De La Nouvelle Les Freres De Mowgli De Rudyard Kipli</b><br><b>Said HANOU Said /Université Ahmed Ibn Yahia Elwancharissi de Tissemsilt, Algérie</b>                                                   | 25 |
| 342-333 | أثر الحرب الروسية الأوكرانية على الأمن الغذائي العالمي<br>د. بوشامة عبد الغاني/ جامعة الجزائر1 كلية الحقوق -الجزائر-                                                                                                                 | 26 |
| 352-343 | أثر مبدأ المشروعية في تحقيق الأمن القانوني<br>عمار دروازي/ أ. د علي محمد عبد الكريم -جامعة زيان عاشور، بالجلفة، الجزائر                                                                                                              | 27 |
| 368-353 | التناسب بين الميزة العسكرية والأضرار الجانبية في القانون الدولي الإنساني " العدوان على قطاع غزة أنموذجا "<br>أ. د. روشو خالد/ جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت-، الجزائر                                                        | 28 |
| 384-369 | الذكاء الاصطناعي في الجزائر، بين المخاطر والمساهمة في تحقيق الأمن السيبراني<br>ميمي جمال/ جامعة بن يوسف بن خدة الجزائر1، الجزائر                                                                                                     | 29 |
| 399-385 | الطبيعة القانونية للإدارة الإلكترونية في الجزائر<br>ط. د / لخضر ميساوي / أ.د. عطاء الله بوحميده -جامعة الجزائر1، الجزائر                                                                                                             | 30 |
| 411-400 | الهجمات السيبرانية بين التحديات القانونية والأخلاقية والاستجابات الدولية<br>براهيمي اسماعيل / جامعة البليدة 02-الجزائر                                                                                                               | 31 |
| 423-412 | تجارة الرقائق الالكترونية عبر مضيق تايوان: بين المصالح الاقتصادية والتنافس السياسي<br>جصاص لبني / جامعة باجي مختار عنابة، الجزائر                                                                                                    | 32 |
| 433-424 | <b>Les Elections Communales Du 23 Novembre 2017 En Algerie : Enquete Sur La Representation Des</b><br><b>Partis Politiques Dans La Wilaya De Tlemcen</b><br><b>Kadi khayreddine / université de Tlemcen, Algérie</b>                 | 33 |
| 444-434 | <b>The Balance Between Executive and Legislative Powers in Light of the 2020 Constitutional</b><br><b>Amendment: A Formal Equilibrium or an Embodiment of Democracy?</b><br><b>Rital Salah / Relizane University, Algeria</b>        | 34 |
| 453-445 | المقاولاتية الخضراء في الجزائر: تحليل للتجربة وتقييم للتأثير على المجتمع والبيئة-<br>سعدى عائشة / جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت، الجزائر                                                                                    | 35 |
| 463-454 | تمكين الانتقال الطاقوي في الجزائر في ظل تحيين المدونة القانونية<br>محنون محمد / محمد كريم نورالدين-جامعة مستغانم، الجزائر                                                                                                            | 36 |
| 478-464 | دراسة وصفية تحليلية لمؤشرات الحوكمة في الجزائر للفترة (1996-2022)<br>نصاح سليمان/ يحيى فاطمة- جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة، عين الدفلى، الجزائر                                                                               | 37 |
| 495-479 | دور تحليل سلسلة القيمة في تعزيز القدرة التنافسية لمنظمات الاعمال<br>أ.د. العيداني إلياس/ أحمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت، الجزائر                                                                                                   | 38 |
| 510-496 | صكوك الاستصناع الاسلامية واستشراف تطبيقها من طرف المؤسسة الوطنية للترقية العقارية " التجربة المصرية نموذجا "<br>ط د: عناني سفيان / د. بن حدو فؤاد -جامعة أحمد زبانة غليزان، الجزائر                                                  | 39 |
| 526-511 | قياس أثر عدم تماثل تغيرات سعر الصرف على القدرة الشرائية للعمال في الجزائر دراسة قياسية باستخدام منهجية NARDL خلال الفترة (1990-2023)<br>تومي بلال، جامعة لونيبي علي البليدة 2، الجزائر/ تومي محمد، جامعة سعد دحلب البليدة 1، الجزائر | 40 |
| 538-527 | <b>An Examination of Quality from the Providers' Perspective: A Study of Algerian Hotels</b><br><b>Terkmani Meriem1/ Ghidouche Ait-Yahia Kamila - Ecole des Hautes Etudes Commerciales, Algeria</b>                                  | 41 |

|         |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |    |
|---------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|
| 553-539 | <b>The role of generative artificial intelligence in enhancing risk management in the banking sector a case study of Barclays bank</b><br><b>Hassini djazia, university of chlef, Algeria / Logab djilali, university of Tissemsilt, Algeria</b>                                                                                                                                         | 42 |
| 569-554 | أحوال وأوضاع المسلمين في تشريعات الكنيسة في الغرب اللاتيني (1000-1500م)<br>د. برق الاغويبي، جامعة الجلفة، الجزائر                                                                                                                                                                                                                                                                        | 43 |
| 582-570 | اختطاف الأطفال بين الواقع والتهويل في المجتمع الجزائري من وجهة نظرا الأولياء<br>د/ لطفي بوجوية، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة، الجزائر/ محمد بن حمّار، جامعة البلدة 02، الجزائر                                                                                                                                                                                                     | 44 |
| 596-583 | إدارة الوقت وعلاقته بجودة التعليم لدى تلاميذ الطور المتوسط-ولاية تيسمسيلت نموذجا<br>ساسى هادف جبير، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت-الجزائر/ براهيمى سعيدة، المركز الجامعي مرسللي عبد الله -تتيازة-، الجزائر                                                                                                                                                                       | 45 |
| 606-597 | أزمة الثقافة الشعبية ومهمة الفلسفة<br>مداح رزقي، جامعة مولود معمري تيزي وزو، الجزائر                                                                                                                                                                                                                                                                                                     | 46 |
| 617-607 | استخدامات الذكاء الاصطناعي في التعليم والضوابط الأخلاقية المنظمة لها<br>قدور كرومي، المدرسة العليا للأساتذة الشيخ المبارك الملي بوزريعة، الجزائر                                                                                                                                                                                                                                         | 47 |
| 633-618 | الآثار السلبية للتغيرات المناخية في العراق-الهجرة الداخلية نموذجا<br>ميران حسين. جامعة السليمانية – إقليم كوردستان، العراق                                                                                                                                                                                                                                                               | 48 |
| 648-634 | التنوير من منظور تيزفيتان تودوروف<br>بوقفة أحلام/ أ. د عبد المالك عيادي-جامعة الجزائر2 أبو القاسم سعد الله، بوزريعة-الجزائر                                                                                                                                                                                                                                                              | 49 |
| 665-649 | التوافق الأسري وعلاقته بقلق المستقبل لدى طلبة جامعة الشرقية بسلطنة عمان<br>د. أمجد عزات جمعة، أستاذ علم النفس التربوي المشارك، قسم علم النفس، جامعة الشرقية، سلطنة عمان/ د. أمينة بن قويدر صمد، أستاذ علم النفس الإكلينيكي المشارك، جامعة الشرقية، سلطنة عمان/ هديل بنت بدر الشحي، هاجر بنت عبد الله الحبسي، هاجر بنت عيسى الحسني، طالبات بكالوريوس إرشاد نفسي جامعة الشرقية، سلطنة عمان | 50 |
| 681-666 | الحج كقطس عبور بقصر بوانجي -دراسة أنثروبولوجية لطقوس استقبال الحاج-<br>خليفي غانية 1/ أ. د بلحسن مباركة -جامعة وهران 02 محمد بن أحمد، وهران، الجزائر                                                                                                                                                                                                                                     | 51 |
| 689-682 | الصين من خلال كتب الرحلات الإسلامية: كتاب عجائب الدنيا وقياس البلدان أنموذجا<br>كرطالي أمين، جامعة يحيى فارس، المدينة                                                                                                                                                                                                                                                                    | 52 |
| 704-690 | الكفاءة الرقمية للأستاذ الجامعي بين ضرورة التّحول الرقمي وضمان جودة التّعليم<br>مديحة دباي، المدرسة العليا للأساتذة -مسعود زغار-سطيف، الجزائر                                                                                                                                                                                                                                            | 53 |
| 717-705 | المخاطر المهنية في بيئة العمل وطرق تقديرها: بعض الطرق الأرغونومية التقييمية أنموذجا<br>بلمجاهد خيرة، جامعة ابن خلدون تيارت، الجزائر                                                                                                                                                                                                                                                      | 54 |
| 731-718 | آلية الرقمنة كاستراتيجية لتحقيق جودة الخدمات الصحية -دراسة نظرية تحليلية<br>ط. د/ غربية محمد/ د. العيفاوي فريدة -المركز الجامعي مرسللي عبد الله -تتيازة-الجزائر                                                                                                                                                                                                                          | 55 |
| 745-732 | تجربة جامعة قسنطينة بالجزائر لتكوين الأساتذة حديثي التوظيف عن بعد أرضية مودل Moodle أنموذجا -الواقع والأفاق-<br>د. ليلى قلاتي، المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة، الجزائر                                                                                                                                                                                                                  | 56 |
| 759-746 | تطبيق التعلم المصغر القائم على الوحدات التعليمية المصغرة الإلكترونية في ضوء الاتجاهات<br>زازل فيروز / جعلاب نور الدين التربوية الحديثة، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، الجزائر                                                                                                                                                                                                              | 57 |
| 773-760 | تطور الوسائل التعليمية في المنظومة التربوية، اللوحة الإلكترونية أنموذجا، دراسة ميدانية<br>خديجة مكاوي، جامعة طاهري محمد بشار، الجزائر                                                                                                                                                                                                                                                    | 58 |
| 787-774 | تعليم الفلسفة للأطفال: بناء عقول مفكرة ومستقل.<br>د. عمار طرابلسي، جامعة محمد لين دباغين سطيف 2، الجزائر/ د. ديلمي راوية، جامعة المسيلة، الجزائر/ ط. د. سباع مروة، جامعة حسبية بن بوعلي الشلف، الجزائر                                                                                                                                                                                   | 59 |
| 802-788 | توطين تقنية الواقع المعزّز في التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية-دراسة ميدانية بجامعة سكيكدة<br>د. لبنى يسعد، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، الجزائر                                                                                                                                                                                                                                         | 60 |
| 814-803 | درجة استخدام تكنولوجيا المعلومات في تسير المؤسسات التعليمية في ضوء متطلبات جودة التعليم<br>ط. د. نحوي عصام/ أ. د. سلام هدي-جامعة محمد لين دباغين – سطيف 2، الجزائر                                                                                                                                                                                                                       | 61 |
| 827-815 | دور جريدة المجاهد في مقاطعة استفتاء 8 جانفي 1961م<br>د. حيفر مريم، جامعة باتنة 1، الجزائر                                                                                                                                                                                                                                                                                                | 62 |

|           |                                                                                                                                                                                                                                                                                            |    |
|-----------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|
| 842-828   | الغمر وأثره في صيغة سكنات الوكالة الوطنية لتحسين السكن وتطويره "عدل"<br>هنان عبد القادر/ بن عمارزهره -جامعة أحمد بن بلة 1، الجزائر                                                                                                                                                         | 63 |
| 857-843   | سيكوباتولوجيا الشباب وأزمة التكفل النفسي في الجزائر<br>حامق محمد، جامعة ابن خلدون -تبارت، الجزائر                                                                                                                                                                                          | 64 |
| 870-858   | قاعدة ابن حجر في دفع علّة الاضطراب. على أحاديث صحيح البخاري<br>مرايط فؤاد / أ. د بوشامة-جامعة الجزائر1 بن يوسف بن خدة، الجزائر                                                                                                                                                             | 65 |
| 886-871   | مساهمة الثقافة التنظيمية بأبعادها (البعد التنظيمي، البعد الإنساني) في تحقيق تماسك فريق العمل بالمؤسسة الجزائرية-دراسة ميدانية بمؤسسة<br>نفطال – تبارت-                                                                                                                                     | 66 |
| 900-887   | بلعربي عادل عبد الرحمان، جامعة ابن خلدون تبارت، الجزائر<br>مستوى التمرلدى طلبة جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي-                                                                                                                                                                          | 67 |
| 916-901   | د. عناب أميمة، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر<br>واقع استخدام اللغة الانجليزية في البحث العلمي بالجزائر-دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية جامعة وهران 01<br>سبيتي سهام1 / بن عجائمة بوعبد الله -جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، أحمد بن يحيى الونشريسي | 68 |
| 930-917   | وظائف الإعلام التربوي ودورها في الارتقاء بالوعي الديني المجتمعي<br>د. سامي حبيبي، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي، الجزائر/ أ. د. عمر مونة. جامعة غرداية، الجزائر                                                                                                                             | 69 |
| 946-931   | مستقبل التعليم في ظل التطور المتسارع لتقنيات الذكاء الاصطناعي: نحو مزوجة خلاقة مع مزايا الذكاء البشري للاستفادة من التقنيات وتلافي<br>مضاعفاتها<br>رزين محمد، جامعة جيلالي ليايس-سيدي بلعباس، الجزائر                                                                                      | 70 |
| 960-947   | <b>Hate speech through cyberspace: a new strategy for escalating behaviour aggressive and seditious</b><br><b>"Long title"</b><br><b>SLIMANI Cherifa, Ibn Khaldoun University, Algeria</b>                                                                                                 | 71 |
| 972-961   | <b>Human Rights in Rhetoric and Practice</b><br><b>Bouchareb Fatima / Bassou Abderrahman -Abou Bakr Belkaid Tlemcen University, Algeria</b>                                                                                                                                                | 72 |
| 984-973   | <b>The influence of digital technology on improving university professors' performance</b><br><b>Zitouni Sabira , Morsli Abdullah University Center, Tipaza</b>                                                                                                                            | 73 |
| 1000-985  | <b>The Politics of Location in Transnational African Diasporic Narratives: Shifting Homes in Tayeb Salih's Season of Migration to the North (1966)</b><br><b>Bechani Fatima /Prof. kaced Assi - University of Algiers 2, Algeria -</b>                                                     | 74 |
| 1008-1001 | <b>Une approche théorique des transformations sociétales selon Auguste Comte</b><br><b>ketfi Yasmina, Université de Mohamed Boudiaf à M'sila, Algérie</b>                                                                                                                                  | 75 |

دور جريدة المجاهد في مقاطعة استفتاء 8 جانفي 1961م

## The role of Al-Mujahid newspaper in boycotting the referendum of January 8, 1961



د. حيفر مريم<sup>1</sup>

<sup>1</sup> جامعة باتنة 1، الجزائر

[meriemhaifer@gmail.com](mailto:meriemhaifer@gmail.com)

تاريخ القبول: 2024/11/08

تاريخ الإرسال: 2024/09/18

\*\*\*\*\*

ملخص:

في إطار كفاحها الإعلامي التوعوي، أبانت جريدة المجاهد حنكتها في إفشال وكشف واحدة من أخطر مناورات الجمهورية الفرنسية الخامسة التي حاولت إقحام الشعب الجزائري في استفتاء 8 جانفي 1961 الملغم الذي قرّر الجنرال ديغول إجرائه بعد طرحه لمشروع 16 سبتمبر 1959 معترفا فيه ولأول مرة في تاريخ الاستعمار الفرنسي بحق الشعب الجزائري في تقرير مصيره، وقد تضمن هذا المشروع ثلاثة خيارات يستفتي فيها الشعب بين الموافقة أو الرفض، ومن هنا سنحاول في هذه الورقة البحثية تبين الجهد المحوري لجريدة المجاهد في دفع الشعب الجزائري لمقاطعة هذا الاستفتاء. الكلمات المفتاحية: الثورة الجزائرية، جريدة المجاهد، استفتاء 8 جانفي 1961م، الاستعمار الفرنسي، الشعب الجزائري.

### Abstract:

Within the framework of its awareness-raising media struggle, El Moudjahid newspaper demonstrated its skill in thwarting and revealing one of the most dangerous maneuvers of the French Fifth Republic, This attempted to involve the Algerian people in the amalgam of referendum of January 8, 1961, General de Gaulle decided to hold it after presenting the project of September 16, 1959, recognizing for the first time in the history of France, and the right of the Algerian people to self-determination, The project included three options in which the people would ask a referendum between approval or rejection, from this, we try in this research to explain the pivotal effort of Al-Mujahid newspaper in pushing the Algerian people to boycott the referendum.

**Key words:** The Algerian Revolution; El Mujahid newspaper; referendum of January 8, 1961; French colonialism; the Algerian people.

## مقدمة:

تكتسي وسائل الإعلام أهمية كبيرة في حياة المجتمعات والأفراد فهي مرآة عاكسة وناقلة لما يجري فيها، فالثورة الجزائرية عملت على تأريخ جميع الأحداث التي شهدتها وإطلاع الشعب الجزائري على مختلف التفاصيل التي تشهدها الثورة الجزائرية يوميا وذلك من خلال اللسان الناطق لجهة التحرير الوطني ممثلاً في جريدة المجاهد، هذه الأخيرة التي كانت مواكبة لأبرز القضايا التي تعرفها الثورة يوميا وتسلط الضوء عليها وعلى أخطارها سواءً على مسار الثورة أو على الشعب الجزائري ووحدته الوطن.

ومن أبرز هذه القضايا استفتاء 8 جانفي 1961 المتعلق بتقرير المصير الذي طرحه الجنرال ديغول في إطار مناوراته للقضاء على الثورة الجزائرية هذا الاستفتاء الذي تُشرف عليه كل من الحكومة الفرنسية والجيش الفرنسي والذي يهدف إلى معرفة مدى موافقة الشعب الجزائري على تقرير مصيره، غير أنّ جريدة المجاهد كانت بالمرصاد، حيث سلّطت الضوء على خطورته ودعت الشعب إلى مقاطعته وعدم الانسياق وراء ما تدعو إليه السلطات الفرنسية، لأنّه يشكّل خطراً على وحدة الشعب الجزائري، انطلاقاً من كل هذا يمكننا طرح الإشكالية التالية:

كيف نجحت جريدة المجاهد في إقناع الشعب الجزائري في مقاطعة الاستفتاء؟  
وعلى ماذا ارتكزت في ذلك؟

تهدف هذه الدراسة البحثية إلى تسليط الضوء على الدور الكبير الذي قامت به الجريدة في إقناع الشعب الجزائري من أجل مقاطعة التصويت من خلال شرحها لمخاطر هذا الاستفتاء والنتائج الوخيمة والمتربّطة عنه في حالة الموافقة والتصويت بنعم، وهو بالفعل ما وقع حيث نجحت الجريدة في الهدف المسطر.

للإجابة على هذه الإشكالية تم الاعتماد على المنهج التاريخي باعتبارنا نتناول حدثاً تاريخياً هاماً خلال تلك المرحلة من تاريخ الثورة الجزائرية، إضافة إلى المنهج التحليلي من خلال تحليلنا لمختلف المقالات الواردة في الجريدة والتي تناولت استفتاء 08 جانفي 1961.

### 1-الأوضاع العامة في الجزائر من 1958م إلى غاية 1961م

شهدت الثورة الجزائرية مع مجيء الجنرال ديغول إلى السلطة إثر انقلاب 13 ماي 1958م فصلاً جديداً كان الأكثر عنفاً وشراسة ومكراً ومراوغة، ذلك أنّ ديغول ذاته اعترف في مذكراته أنّه لما جاء إلى الحكم لم يكن لديه ما يكفيه من معلومات عن القضية الجزائرية وهو ما جعله يتعزّز في إيجاد حل لها. (ديغول، 1981، صفحة 53)

لم يكن الجنرال ديغول بعيداً عمّا يحدث في الجزائر بحيث عمل بعد تنصيبه كرئيس للجمهورية الفرنسية الخامسة على الاطلاع على حقيقة ما يجري بها من خلال القيام بجولات استطلاعية قادته إلى العديد من المدن الجزائرية مثل مستغانم، الجزائر العاصمة، قسنطينة وعنابة بدأها في 04 جوان 1958م، وقد تميّزت هذه الزيارات بإلقاء مجموعة من الخطابات (بلهاف، 2004-2005، الصفحات 65-66)، وقد

تميّز هذا التجمّع بحضور جمع غفير من الجماهير الجزائريين والمستوطنين الأوروبيين المتمسكين بفكرة الجزائر فرنسية، حيث أطلق جملته الشهيرة "لقد فهمتكم" "je vous ai compris"، وختم ذلك الخطاب بترديده لعبارة تحيا الجزائر فرنسية.(Ajchenaum, 2011, p. 7)

حيث أشار في خطابه هذا أنّه لا يوجد سوى الفرنسية الكاملة مع ضرورة فتح باب التجديد من جميع النواحي والمصالح، والعمل على إعداد نوع من السكّان يتمتعون بنفس الحقوق والواجبات، كما أشار في ختام هذا الخطاب إلى فكرة العشر ملايين فرنسي بالجزائر والذين دعاهم لتقرير مصيرهم بأنفسهم (يجي، دون سنة، صفحة 280)، أي كلّ سكان الجزائر فرنسيون 100 بالمائة متساوون، ذلك الكلام لم يرق ويستسغه الضبّاط الفاشيون، ولا فرنسيو العاصمة، وعلى حدّ تعبير فرحات عباس بأنّ قطار الجزائر قد عاد مجدّداً للواجهة ولا أحد يعلم وجهته واتّجاهه. (عباس، 2011، صفحة 317)

من خلال ملاحظة هذا الخطاب وتحليله يتفق أغلب المحلّلين السياسيين أنّ الجنرال ديغول انتهج سياسة جديدة تقوم على أساس التخلّي عن الاندماج وتعويضه بسياسة خلق كيان جزائري متعاون مع فرنسا (بشير، 2017، صفحة 22)، وهو ما أكّده الجنرال ديغول في مذكراته عن ذلك الخطاب بأنّ كلامه كان ظاهرياً عفويّاً في شكله، لكنّه في أعماقه كان محسوباً ولهذا فقد تجنّب الحديث عن الجزائر فرنسية واكتفى فقط بالهتاف "تعيّش الجمهورية، تعيّن فرنسا". (ديغول، صفحة 32)

إذن يمكننا أن ندرك بأنّ هذا الموقف اتّضح جليّاً من خلال التصريح الذي أدلى به لمندوب صحيفة صدى وهران حيث قال: "لقد رفضت النطق بكلمة الإدماج لأنّ مستوطني الجزائر حاولوا أن يفرضوها عليّ فرضاً". (يجي، دون سنة، صفحة 426)، غير أنّه في جولته في مستغانم صرّح الجنرال بأعلى صوته "تحيا الجزائر فرنسية". (A.N.O.M., BoiteN81F88)

اتّسمت سياسة الجنرال ديغول في بداية حكمه بالحزم في تعامله مع الثورة الجزائرية لذلك اعتمد على سياسة جهنمية عانت منها جبهة التحرير وجيش التحرير الوطني ومن أهم ما تميّزت به هذه السياسية:

\* مشروع شال العسكري القائد العام للقوات الفرنسية بالجزائر والذي تضمّن مجموعة من العمليات العسكرية الكبرى التي تميّزت بخطورتها وهمجيتها.

\* مشروع قسنطينة الاقتصادي 3-5 أكتوبر 1958 الذي تضمن جملة من الإصلاحات الاقتصادية.

\* مشروع سلم الشجعان 23 أكتوبر 1958م. (حداد، 2016-2017، صفحة 24)

نظراً لاشتداد قوة الثورة الجزائرية والفعالية الدبلوماسية للحكومة المؤقتة من خلال حصولها على التأييد الدولي وفشل الجنرال ديغول في احتوائها سياسياً من خلال أسلوب الإغراء والتأمر، وعسكرياً

من خلال مشروع الجنرال شال العسكري ومحاولة إضعاف موقف الحكومة المؤقتة داخليا ودوليا وذلك من خلال إعلانه لمشروع تقرير المصير بتاريخ 16 سبتمبر 1959م الذي تضمن ثلاثة خيارات وهي: (سحولي، 2020، صفحة 88)

-الانفصال: في هذه الحالة تترك فرنسا الجزائريين يعبرون عن إرادة الانفصال عنها وينظمون بلادهم التي يعيشون فيها بمعزل عنها، غير أنّ الجنرال ديغول لم يكن يحبذ مطلقا هذا الحل وكان يعتقد أنّه أمر مستبعد وإن حدث فسيؤدي إلى كارثة حسب اعتقاده لأنّه سيفتح الباب للمعاناة والفوضى السياسية وعمليات ذبح معيّنة وديكتاتورية شيوعية عدوانية حسب تعبيره، ولهذا دعا الجزائريين أن يستعيدوا من هذا الشيطان. (بورغدة، 2012، صفحة 304)

-الإدماج: أو الفرنسة وهو المساواة في الحقوق والواجبات بين جميع السكان الجزائريين، مسلمين وغيرهم، وهذا الإدماج يُتيح للجزائريين أن يمارسوا جميع الوظائف السياسية والإدارية والقضائية وجميع المصالح الحكومية، أي يتمتعون بجميع المزايا التي للفرنسيين أنفسهم في فرنسا. (Planchais, 1990, p. 250)

-أما الخيار الثالث المشاركة: فهو حكم الجزائريين بالجزائريين وبمساعدة الاستعمار الفرنسي، وهو الحل الذي كان ديغول يؤمن به ويعتقد أنّ الأغلبية من سكان الجزائر تتبنّاه وتؤيّداه وتعتبره حلا مناسباً للمشكلة الجزائرية، وذلك من خلال وثيقة معها في جميع مجالات التعليم والدفاع والاقتصاد والعلاقات الخارجية، وإذا قبل الجزائريون هذا الحل فإنّ الجنرال ديغول يشترط في هذه الحالة أن يكون نظام الحكم في الجزائر فيدراليا حتى يكون لمختلف المجموعات التي تعيش في الجزائر الضمانات الخاصة بحياتهم الشخصية في إطار التعاون بينهم. (بورغدة، صفحة 305)

حيث تذكر المصادر التاريخية أنّ الجنرال ديغول من خلال هذا الخطاب المدوّي رفض الاستقلال والفرنسة واختار المشاركة بحيث تكون حكومة الجزائر مكوّنة من الجزائريين مع اتّحاد وثيق مع الاستعمار الفرنسي في مجالات الاقتصاد، الدفاع، التعليم والعلاقات الخارجية، بمعنى آخر الحكم الذاتي الذي يقيّد السيادة. (سحولي، صفحة 88). كان هذا الخطاب مدوّيا بالنسبة لجميع الأطراف فالطرف الجزائري اعتبره تحصيلاً حاصلاً لما قدمته الثورة الجزائرية من تضحيات جسيمة وما أحرزته من انتصارات ميدانية على كل الجبهات عسكريا، ودبلوماسيا، ونتيجة لهذه الوضعية أُرغم الجنرال ديغول بالاعتراف والتصريح بحق الشعب الجزائري في تقرير مصيره، أمّا بالنسبة للطرف الثاني والمتمثّل في المستوطنين فقد اعتبروه ردّة في السياسة الفرنسية وبداية التخلي عن الجزائر الفرنسية، وهذا يعني بالنسبة لهم ضياع الجزائر الفرنسية للأبد، لذا يجب عليهم التحرك بسرعة وهو ما تمّ فعلا من خلال أسبوع المتاريس بتاريخ 24 جانفي 1960م. (Stora, 2009, p. 195)

بتاريخ 4 نوفمبر 1960م ألقى الجنرال ديغول خطابا ومما جاء فيه: " إنني قررت طريقا جديدا لفرنسا.... هذا الطريق يوصل ليس إلى جزائر يحكمها الوطن الأم الفرنسي، ولكن إلى الجزائر الجزائرية، وهذا يعني جزائر حرة، جزائر يقرر سكانها مصيرهم بأنفسهم ،هذه الجزائر سيتمّ بناؤها مع فرنسا.."، ليقرّر بعد ذلك تنظيم استفتاء لتقرير المصير يومي 7 و 8 جانفي 1961م، والقيام بجولة مع مطلع ديسمبر 1960 لإقناع الناخبين بتصوره لحل المعضلة الجزائرية من خلال التصويت لصالح خيار الجزائر الجزائرية. (كوثر، 2016-2017، صفحة 252)

هكذا قلب الجنرال ديغول من خلال هذا الخطاب مفاهيم الجزائر فرنسية وأعاد تشكيلها ومدى ارتباطها بفرنسا ومدى استقلاليتها، بل قد حرّر الجزائر من صفتها الفرنسية وجعل جزائر المستقبل جزائرية حتما بيد الجزائريين، ووضع القرار بأيديهم باقتراحه فكرة تقرير المصير وهو اعتراف ضمني بوجودها ككيان مستقلّ ومنفصل عن فرنسا. (بلهادف، 2004-2005، صفحة 84). هذا الخطاب كان له ردود عنيفة من الأوساط اليمينية المتطرّفة وحتى القادة العسكريين وعلى رأسهم الماريشال جوان الذي رفض فكرة التخلي، تلاه الجنرال صالان الذي عبّر "لا للجزائر الجزائرية" داعيا المستوطنين إلى تحمّل مسؤوليتهم. (داعي، 2014-2015، صفحة 85)

كما أثار هذا الخطاب هيجان أنصار الجزائر فرنسية الذين قرروا تنظيم مظاهرات عارمة بالمدن الجزائرية بالتزامن مع زيارة الجنرال ديغول للجزائر تعبيرا منهم عن رفضهم لخطاب 04 نوفمبر 1960م. (كوثر، صفحة 252)، وفي ظل هذا الجوّ المشحون قرّر الجنرال ديغول القيام بزيارة خاصة لعدّة مناطق من الجزائر للاطلاع بنفسه على الواقع، بما في ذلك معرفة رأي الشعب الجزائري حول تقرير المصير إلى جانب الاطلاع على رد فعل المستوطنين بالجزائر. (قنطاري، 2000، صفحة 31)

بيد أنّ مظاهرات 11 ديسمبر 1960م التي نظمها المستوطنون تنديدا بسياسة الجنرال ديغول الجديدة في حل القضية الجزائرية ومحاولة استقباله أثناء الزيارة التي قام بها إلى الجزائر في 09 ديسمبر 1960 بالسّخط والاستنكار كونه تخلّى عن قضية الجزائر فرنسية ،عجلت بمراجعة السياسة المنتهجة من طرف الحكومة الفرنسية في حل المشكلة الجزائرية، ففي 11 ديسمبر وبناءً على النداء الذي أصدرته جبهة الجزائر فرنسية في 8 و9 ديسمبر تأكدت هذه الحقيقة الاستعمارية، حيث وصل الأمر على إجبار التجار باستعمال السلاح من أجل إغلاق متاجرهم ومشاركتهم في مظاهراتهم التي نظموها لكي يعبروا عن إرادتهم في البقاء فرنسيين أمام أعين الجنرال ديغول والرأي العام الدولي، غير أنّ أبناء الجزائر قالوا هذه المرة " لا وإلى الأبد لخرافة الجزائر فرنسية." (عصماني، 2001-2002، صفحة 199)

## 2-إجراء استفتاء 08 جانفي 1961م

بعد نهاية زيارته للجزائر ومظاهرات ديسمبر 1960، قرر الجنرال ديغول المضي قدما في سياسته المفلسة، حيث اتخذ قرارا ذو أهمية لا نزاع فيه يقضى بإلقائه ثلاث خطب أولها في 20 ديسمبر 1960م، والثانية في 31 ديسمبر 1960، والثالثة بتاريخ 08 جانفي 1961م قبيل إجراء الاستفتاء، وفي نفس الوقت فاجتماع مجلس الوزراء لم ينس أن يُعرب عن ارتياحه لما قدّمته قوات الأمن من نظام وطاعة وحفظ للأمن، وذلك على حساب تقتيل الجزائريين. (عصماني، ص201)، حيث تمّ استدعاء الهيئة الناخبة وفق قوانين استفتاء 08 جانفي 1961م وطلب من الشعب الفرنسي الإجابة بنعم أو لا بخصوص تقرير المصير. (بشير، 2017، صفحة 276)

بعد هذه الخطابات والإجراءات انطلقت الحملة الانتخابية بتاريخ 19 ديسمبر 1961م وذلك من خلال إعطاء التعليمات حتى تسير الحملة والاستشارة بكل سلالة، ومن جانب ثاني أخذ المندوب العام جون موران بالجزائر يشرح أهمية هذه المشاورات لممثلي الدولة والمحافظين ونواب المحافظين وضباط الأقسام الإدارية المتخصصة. (Morelle, Mois d'un an, p. 147)، تجدر الإشارة أنّ الاستفتاء يشرف عليه كلّ من الإدارة الفرنسية والجيش الفرنسي خاصة في البوادي والمراكز البعيدة. (خضير، 2006، صفحة 372) الجدير بالذكر أنّ هذا الاستفتاء يستمر لمدة ثلاثة أيام اليوم الأول 6 جانفي مخصص للريف، اليوم الثاني 7 جانفي للمدن الصغيرة ويوم 8 جانفي للبلديات الكبرى، وذلك حتى يتمكّن الجيش من الحفاظ على النظام من خلال تركيز مراقبته على مختلف الأماكن التي تجري فيها عمليات الاستفتاء (Lemir, 1982, p. 333)

انطلق الاستفتاء أيام 8/7/61 تحت رقابة الجيش الفرنسي المشرف الوحيد على عملية الاستفتاء في البوادي والمراكز البعيدة عن أنظار الصحافة والملاحظين الأجانب، وبعد نهاية الاستفتاء تمّ الإعلان عن النتائج والتي جاءت كما كان متوقعا أزيد من 75٪. صوتوا ب "نعم" في فرنسا أي 57٪. من مجموع الناخبين المسجلين، و69٪. في الجزائر أي 39٪. من مجموع الناخبين المسجلين، مع امتناع 42٪. عن التصويت. (Degaulle, 1970, p. 226)

## 3-التعريف بجريدة المجاهد

ظهرت جريدة المجاهد لأول مرة في جوان 1956م، على شكل نشرة خاصة في الجزائر العاصمة، إذ صُدرت لأول مرة باللغة الفرنسية، ثم تُرجمت إلى اللغة العربية والمدة التي ظهرت فيها الجريدة كانت مضطربة إعلاميا حيث مرّت طور الجريدة بثلاث مراحل خلال مدة نشاطها إبان سنوات الثورة التحريرية، وقد تميّزت كلّ فترة بخصوصياتها (هادي، جويلية 2018، الصفحات 195-196) وهي:

### المرحلة الجزائرية:

وهي الحقبة التي كانت تصدر خلالها الجريدة في مدينة الجزائر، ومن خصائصها أنها لم تكن حال لسان جبهة التحرير الوطني، وامتدت هذه الفترة من جوان 1956م إلى جانفي 1957م، إذ تمّ اكتشاف مقرّها السريّ في حي القصبة خلال معركة الجزائر (هادي، جويلية 2018، صفحة 196)، حيث دُمّر مقرّها ومعداتها، وأُتلفت وثائقها أثناء معركة الجزائر، كما تشكّلت أعضاء هيئة التحرير لأنّ لجنة التنسيق والتنفيذ نفسها لجأت إلى تونس. (عواطف، 1985، صفحة 51)

وقد صدر العدد الأول من الجريدة في مدينة الجزائر بتاريخ 15 جوان 1956، وكان يتمّ سحب الجريدة في هذه المرحلة بواسطة جهاز الرونيو ولم يتجاوز عدد النسخ للعدد الواحد الـ 2000 نسخة، وقد صدر في هذه المرحلة سبعة أعداد بحيث توقّرت منها الأعداد الأولى فقط (1، 2، 3)، في حين خُصّص العدد الرابع لنشر مقرّرات مؤتمر الصومام بينما فُقد العددا 5 و6، أمّا العدد السابع فقد دُمّر ولم يصدر خاصة بعد تدمير مقر الجريدة وأجهزتها وقد كان يشرف على تحريرها رضا مالك. (هادي، صفحة 196)

### المرحلة المغربية:

في هذه المرحلة استقرت الجريدة بمدينة تيطوان المغربية واتخذتها مقرا لها، وامتدت زمنيا من جانفي إلى أوت 1957، واستعادت نشاطها الذي توقّف لمدة ثمانية أشهر إذ نزلت ضيفا على جريدة المقاومة الجزائرية. (هادي، جويلية 2018، صفحة 196)، ليصدر العدد من الجريدة بتاريخ 5 أوت 1957، وقد أُضيف إلى عنوانها أنها اللسان المركزي لجبهة التحرير الوطني مما يعني أنّ الإعلان فعلا أصبح مركزيا في يد جبهة التحرير الوطني المتمثلة في لجنة التنسيق والتنفيذ. (عواطف، صفحة 52)

### المرحلة التونسية:

خلال انعقاد الدورة الثانية للمجلس الوطني في القاهرة خلال الفترة الممتدة ما بين 20-27 أوت 1957 جرى خلاله مناقشة مسألة تمويل وتوزيع جريدة المجاهد، وأُخذ قرار نقل مقر الجريدة من المغرب الأقصى إلى تونس لتكون قريبة من الجبهة (هادي، صفحة 196)، وبقيت هناك إلى غاية 19 مارس 1962 حيث دخلت إلى الجزائر واستقرت بين شهري أفريل وماي بمدينة البليدة لتنتقل نهائيا إلى الجزائر العاصمة (شاطو، 2016، صفحة 2)

وتولى عبان رمضان الإشراف على جريدة المجاهد بطبعتيها العربية والفرنسية، وقد فصل عبان الطبعتين عن بعضهما لاختلاف جمهور الإعلام بين الغرب والشرق، وبين الداخل والخارج، وابتداءً من العدد 43 الصادر في 8 ماي 1958 تولّى أحمد بومنجل الذي كان نائبا لعبان الإشراف على الطبعة الفرنسية للمجاهد بعد إنشاء الحكومة المؤقتة سنة 1958 أصبحت جريدة المجاهد تابعة لوزارة الأخبار التي يرأسها أمحمد يزيد (عواطف، صفحة 54)

وقد لعبت هذه الجريدة المناضلة دورا بارزا في إعلام الثورة، وكان للمقالات والتعليقات التي تنشرها صدى وتأثيرا سلبيا على المستعمر، خاصة الأقلام المعروفة آنذاك، كما كانت هناك عناصر بارزة تقوم بإعداد وتحرير جريدة المجاهد وهم: باللغة العربية: إبراهيم مزهدى، عبد الله شريط، محمد الملي،

عبد الرحمان شريط، لمين بشيشي، عيسى مسعودي، أمّا باللغة الفرنسية فنجد: رضا مالك، زهير احدادن، بيار شولي، فرانز فانون. (شاطو، صفحة 3)

#### 4- دور جريدة المجاهد في مقاطعة الاستفتاء والتنبيه لخطورته

أسهمت جريدة المجاهد منذ صدورها في إيصال صورة وصوت الثورة التحريرية إلى الرأي العام العالمي، والداخلي لتصحيح المغالطات التي كانت تبثها وسائل الإعلام الاستعمارية مشوهة بها حقيقة ما كان يجري في الجزائر.

اعتبرت جبهة التحرير الوطني أنّ الاستفتاء قد فشل في الجزائر وأنّ الشعب الجزائري لن يشارك فيه باعتباره من المهازل التي لا معنى لها غير إطالة عمر الحرب والأزمة (دليوح، 2004-2005، صفحة 93)، لتدعو جبهة التحرير الوطني من خلال إذاعة تونس المواطنين إلى الامتناع عن التصويت وبذلك سيتمكن من المطالبة بأصوات كل من لم يذهب إلى مراكز الاقتراع، كما دعت المواطنين إلى المقاطعة. (Lemir, p. 333)

بناءً على هذه المعطيات وبضوء أخضر من قيادة الثورة خصّصت جريدة المجاهد اللسان المركزي لجبهة التحرير الوطني وبداية من العدد 83 الذي صدر بتاريخ 28 نوفمبر 1960م، حيث نشر هذا العدد تغطية هامة مناهضة لفكرة الاستفتاء، كما تمّ نشر بيانات الثورة ومواقف لقادتها لهذه الفكرة، وفي إطار التعليق على هذا الاستفتاء وتنبيه الجنرال ديغول من المخاطر التي سوف تنجر عنه خاصّة وأنه لن يحل المشكلة الجزائرية، عبّوت الجريدة مقالها "بالجزائر جزائرية كما يحلم بها ديغول" حيث فصل هذا المقال كل خطابات الجنرال ديغول وعروضه حول استفتاء تقرير المصير والمخاطر التي نجمت عنها ولعل من أبرزها مظاهرات نوفمبر التي قادها المستوطنون ضده تعبيراً منها عن رفضهم للجزائر جزائرية، ومن جهة أخرى وفي نفس العدد نشرت جريدة المجاهد بلاغا للحكومة المؤقتة الذي أصدرته بتاريخ 19 نوفمبر 1960 حيث توضّح فيها موقفها الرافض من هذا الاستفتاء خاصة بعد إقدام السلطات الفرنسية على إعادة تنظيم السلطات العامة في الجزائر (المجاهد، 28 نوفمبر 1960، الصفحات 3-4)، فالحكومة المؤقتة ترفض رفضاً قاطعاً هذا الاستفتاء لأن الجيش الفرنسي هو من يشرف عليه رفقة السلطات الفرنسية وهو ما يجعله يفقد مصداقيته ولا يمكن الوثوق في نتائجه.

العدد 84 الصادر بتاريخ 12 ديسمبر 1960 جاءت افتتاحيتها حول كشف فكرة مشروع الاستفتاء وأنّ هذه الفكرة لن تنجح وستكون نهايتها الفشل لأن الفكرة مشكوك فيها ونتائجها لن يكون للجزائريين أي هدف منها وهو الحال للأطراف الأخرى، حيث عبّوت الجريدة هذه الافتتاحية " لا يضمن حماية نفسه فكيف يضمن حرية الاستفتاء " وهي إشارة واضحة من الجريدة للجنرال ديغول على أنه عاجز على حماية وتوفير الأمن فكيف سيقوم بضمان هذا الاستفتاء. (المجاهد، 12 ديسمبر 1960، صفحة 1)

لنُرجع الجريدة في نفس العدد حول مضمون الاستفتاء والمخاطر الناجمة عنه حيث عبّوت المقال " برنامج ديغول وأخطاره الثلاثة " حيث كشفت من خلال هذا المقال الأخطار المترتبة عن إجراء هذا

الاستفتاء بالجزائر والتي من أبرزها تقسيم الجزائر إلى مجموعة من المناطق ولكل منطقة مجالسها الحكومية والتشريعية حسب أنواع السكان والمناطق الجغرافية، أي بمعنى آخر حسب جريدة المجاهد أنّ الاستقلال الناتج عن هذا الاستفتاء سيؤدي إلى تمزيق وحدة الوطن الجزائري وهو ما رفضته الحكومة المؤقتة وجريدة المجاهدة لأنها على دراية تامة بمخاطر هذا الاستفتاء التي لن تؤدي إلى الاستقلال الكامل للوطن. (المجاهد، 12 ديسمبر 1960، صفحة 3)

إلى جانب هذه الشروحات، نشرت جريدة المجاهد خلال هذا العدد تصريحاً لوزير المالية في الحكومة المؤقتة السيد أحمد فرنسيس وعضو وفد الحكومة المؤقتة في الأمم المتحدة التي انتقد فيها خطاب الجنرال ديغول الذي صرّحه يوم 4 نوفمبر 1960م، وكذا خطاب رئيس الحكومة الفرنسية ميشال دوبري في ديسمبر 1960م، حيث أكد السيد الوزير أنّ هذه الحلول التي اقترحها رئيس الجمهورية الفرنسية رفقة رئيس حكومته لا معنى لها ولا معنى للمفاوضات بعد هذا الاستفتاء الذي يرغب ديغول تنظيمه بالجزائر. (المجاهد، 12 ديسمبر 1960، صفحة 2)

لتعود الجريدة في العدد 85 الصادر بتاريخ 19 ديسمبر 1960 إلى مظاهرات 11 ديسمبر 1960م، هذه المظاهرات التي اندلعت عشية زيارة الجنرال ديغول للجزائر والتي كانت بدايتها من مدينة عين تموشنت بتاريخ 09 ديسمبر 1960م، هذه المظاهرات التي جاءت كردّ فعل على سياسة الجنرال ديغول وكتعبير على رفض الشعب الجزائري للاستفتاء المزمع إجراؤه بتاريخ 08 جانفي 1961م (المجاهد، 19 ديسمبر 1960، الصفحات 2-3)، وتعليقا على هذه المظاهرات وأثارها أوردت الجريدة في نفس العدد خطاباً لرئيس الحكومة المؤقتة السيد فرحات عباس الذي وجّه خطاباً إلى الشعب الجزائري بتاريخ 16 ديسمبر 1960م، ورد فيه: "إنّ المعركة التي خضتموها أخذت أبعاداً كبيرة، إنّ العالم بأسره قد سجّلها كانتصار مدوّي لكفاحنا التحرري الوطني، إنّ هذه المعركة يجب أن تتوقف، إنها ليست المعركة الأخيرة لأنّ تحديات أخرى مازالت في انتظاركم" مؤكداً في نفس الوقت أنّ المعركة التي يجب كسبها هي إفشال الاستفتاء الذي يعتزم ديغول تنظيمه في الجزائر واصفاً إياه بالمسرحية المشؤومة. (بورغدة، صفحة 391)

تجدر الإشارة إلى أنّ جريدة المجاهد في عددها 85 تطرّقت إلى الندوة الصحفية التي عقدها السيد فرحات عباس رئيس الحكومة المؤقتة بتونس، حيث أشار أنّ هيئته تعتبر لجوء السلطات الفرنسية إلى الاستشارة الشعبية ما هو إلا مناورة من ديغول وحكومته وأنّ الاستفتاء الحقيقي ليس بالطريقة التي روّجت لها فرنسا، لكن الحل الأمثل هو إجراء استفتاء تقرير المصير بمراقبة من الأمم المتحدة. (المجاهد، 19 ديسمبر 1960، صفحة 3)

دائماً وفي إطار متابعتها وتغطيتها لاستفتاء جانفي 1961 جريدة المجاهد في عددها 86 الصادر بتاريخ 2 جانفي 1961م أنّ هذا الاستفتاء الذي تروّج له الحكومة الفرنسية من حرية التعبير وإبداء

الرأي في استفتاء 8 جانفي الذي ستشهده الجزائر وفرنسا معا، هذا الاستفتاء لن يكون حرا ولن يستطيع الشعب الجزائري إبداء رأيه بكل حرية مدام هذا الاستفتاء تحت سيطرة الحكومة والجيش الفرنسي، وأمام هذا الوضع لن يكون هناك خيار أمام الشعب الجزائري وقيادة الثورة سوى مواصلة الكفاح بجميع أشكاله من أجل كسب هذه المعركة وتحقيق الاستقلال التام. (المجاهد، 02 جانفي 1961، صفحة 3)

بعد انتهاء الاستفتاء، تطرقت جريدة المجاهد في عددها 87 الصادر بتاريخ 16 جانفي 1961م حيث خصّصت معظم صفحات هذا العدد للاستفتاء ومجرياته مدعمة ما كتبه بالصور، حيث جاءت الافتتاحية بعنوان "إنذار للخونة، جزائر ديغول لا يجب أن تولد" كتعبير منها عن رفض لنتائج الاستفتاء وتحذيرا للذين شاركوا وتعاونوا مع حكومة ديغول في هذا الاستفتاء وقد حمل هذا العنوان الكثير من الدلالات. (المجاهد، 16 جانفي 1961، صفحة 1)

وفي الصفحة الثالثة نشرت الجريدة بلاغا من وزارة الأخبار الجزائرية، حيث أشار هذا البلاغ إلى المجازر التي رافقت الاستفتاء ومن بينها الوقائع التي شهدتها قلعة سيدي سعد، وقد ذكرت إلى جانبها العديد من المدن الجزائرية المعروفة بثورتها وحركاتها ومن أهمها: باتنة، قسنطينة، سطيف، وهران العاصمة، قالمة، سكيكدة، تيارت وسيدي بلعباس.. (المجاهد، 16 جانفي 1961، صفحة 3)

كما تطرقت الجريدة في صفحاتها 7،8 إلى نماذج من مقاطعة السكان للاستفتاء ومقاومة السكان للجيش الفرنسي الذي أجبرهم بالقوة وحمل الناهبين بالقوة في سيارات عسكرية إلى مراكز الاقتراع، ولعل من أبرز الأمثلة عن ذلك ما وقع في قلعة سيدي سعد التي وقفت عندها جريدة المجاهد حيث كانت نتيجة المواجهة بين السكان والجيش الفرنسي سقوط 10 شهداء وإصابة 10 آخرين من أبناء قلعة سيدي سعد، أما من الجانب الفرنسي فقد سقط قتيل واحد و3 جرحى، وسيدي بلعباس وتيارت وقسنطينة وغيرها من مختلف المناطق حيث قابل السكان هذا الاستفتاء بالرفض والقيام بمظاهرات مما أدّى إلى وقوع صدمات بينهم والجنود الفرنسيين الذين أطلقوا النار على جموع المتظاهرين. (المجاهد، 16 جانفي 1961، الصفحات 6-7)

نفس الأمر تمّ تسجيله في أغلبية المدن، حيث أوردت الجريدة عنوانا في صفحتها 6 "الصورة الكاملة للاستفتاء" مدينة وهران حيث كانت هذه الأخيرة تحت حصار حقيقي، فجنود المظلات والبحرين كانوا يتنقلون بين الأحياء العربية غير أنّ السكان قابلوهم بالمقاطعة التامة فأعلنوا الإضراب وأغلقوا المتاجر ولأزموا الديار ولم يصوتوا، ومع حلول السابعة الرابعة كلّفت القيادة الفرنسية أحد عملائها المدعو مكي بأنّ يجمع بعض الأصوات غير أنه فشل. أما في تيارت حاول رئيس البلدية أن يحرض السكان على التصويت فقفزوه بالحجارة، أما في قسنطينة فرغم وسائل الضغط الممارسة من طرف السلطات العسكرية فهي لم تحصل إلا على نسبة ضئيلة غير أنه أثناء عملية الفرز حدثت مفاجئة حيث وجدت

أنَّ كل أوراق المصوتين تحتوي على كلمة جبهة التحرير الوطني إلى جانب نعم فأصبحت العبارة: نعم إلى جبهة التحرير الوطني. (المجاهد، 16 جانفي 1961، صفحة 6)

العدد الأخير الذي تطرقت فيه جريدة المجاهد للاستفتاء والذي صدر بتاريخ: 30 جانفي 1961م، هذا العدد حمل الكثير من البيانات والتحليلات بخصوص الاستفتاء، حيث جاء الافتتاحية تحت عنوان "من الأقوال إلى الأفعال" في إشارة من الجريدة إلى انطلاق عملية التفاوض بخصوص ضمانات تقرير المصير، حيث طالبت من السلطات الفرنسية ضرورة الانتقال من الأقوال إلى الأفعال خاصة فيما تعلق بالجديّة في المفاوضات. (المجاهد، 30 جانفي 1961، صفحة 1)

كما نقلت الجريدة نص البيان الذي أصدرته الحكومة المؤقتة عقب الإعلان عن نتائج الاستفتاء حيث اعتبرت نتائجه مزيفة، حيث عبّر البيان أنَّ الشعب الجزائري خلال أيام 6،7،8، عبّر بكل وضوح ومن دون أي لبس عن موقفه من الاستفتاء والتفافه حول الحكومة المؤقتة، إضافة إلى أنَّ هذا الاستفتاء الذي نظمته الحكومة الفرنسية وأشرف عليه الجيش الفرنسي قد أبرز باتفاق كل الملاحظين الفرنسيين المحايدين حقيقة لا يتظاهر بتجاهلها إلا الاستعماريون وحلفاؤهم، وأنَّ الشعب الجزائري بتنفيذه لتعليمات الحكومة المؤقتة وجبهة التحرير الوطني قد دفع الثمن ويجب الآن الاعتراف بحقه في تقرير مصيره بنفسه دون نقصان. (المجاهد، 30 جانفي 1961، صفحة 3)

#### خاتمة:

من خلال عرضنا هذا يمكننا أن نقول أنَّ مظاهرات 11 ديسمبر 1960 أفرزت واقعا جديدا بالنسبة للجنرال ديغول، هذا الأخير الذي وقف على مجموعة من الحقائق ولعلَّ أبرزها هي التفاف الشعب الجزائري حول ثورته وقيادته الممثلة في جبهة التحرير الوطني والحكومة المؤقتة واستعداده للمزيد من التضحيات من أجل الجزائر وعدم التفريط في شبر منها، وهو ما تمّ فعلا خلال استفتاء 8 جانفي 1961 حيث قاطعه الشعب الجزائري ورفض التصويت على مقترحات الجنرال ديغول المتعلقة بتقرير المصير، ويعود الفضل إلى جريدة المجاهد التي سلّطت الضوء على مخاطر هذا الاستفتاء وحذّرت منه ومن تبعات التصويت بالإيجاب عليه.

غطّت جريدة المجاهد عبر مختلف أعدادها مُجريات الاستفتاء ولعبت دورا كبيرا في توعية الشعب الجزائري بخطورة هذه العملية وأنّه انتقاص من سيادة الجزائر واستقلالها المقبل، وذلك بفضل تغطيتها المستمرة، وتحذيراتها المتواصلة من المخاطر الناجمة عن هذا الاستفتاء. تمكّنت جريدة المجاهد من إيصال تعليمات جبهة التحرير الوطني من أجل مقاطعة الاستفتاء ونجحت الجريدة إلى حدّ بعيد في إفشال هذا الاستفتاء من خلال مقاطعة الشعب الجزائري له.

بمقاطعة الشعب الجزائري للاستفتاء خابت الحكومة الفرنسية في مناورتها ومحاولاتها إيجاد مبرر لإحداث ثغرة في صفوف الثورة أو عملاء تضرب بهم جبهة التحرير الوطني، ولما عجزت هذه الحلول والمراوغات لجأت إلى التفاوض مع جبهة التحرير الوطني.

استطاعت جريدة المجاهد أن تعكس صورة دقيقة وشاملة للثورة الجزائرية بكل أبعادها العسكرية والسياسية والإعلامية وأزماتها.

كانت جريدة المجاهد من الوسائل الإعلامية التي ساهمت في التوعية والتوجيه والتعبئة، ورفع الروح المعنوية وساهمت بشكل فعال في تعريف الرأي العام بحقيقة الثورة الجزائرية إضافة لكونها أداة لتعبئة الرأي العام الداخلي.

اعتبرت جريدة المجاهد هذا الاستفتاء فاشلا بالجزائر وأن الشعب الجزائري لن يشارك فيه، كما اعتبرته من المهازل التي لا معنى لها غير إطالة عمر الحرب والأزمة.

#### . قائمة المصادر والمراجع:

احمد عصماني. (2001-2002). مسيرة الثورة الجزائرية من خلال تصريحات قادتها 1954-1962. الجزائر: جامعة الجزائر.

إدريس خضير. (2006). البحث في تاريخ الجزائر الحديث. الجزائر: دار الغرب للنشر.

العبيدي صباح نور هادي. (جويلية 2018). جريدة المجاهد ودورها في فضح جرائم فرنسا إبان الثورة التحريرية 1954-1962. مجلة قرطاس (09).

بشير سحولي. (2020). الحرب النفسية في مواجهة الثورة الجزائرية خطابات شارل ديغول 1958-1960. مج

6، العدد 12 الجزائر: المجلة الجزائرية للبحوث والدراسات.

بوعزيزي. (دون سنة). ثوارت الجزائر في القرنين التاسع عشر والعشرين. الجزائر: منشورات المتحف الوطني للمجاهد.

جريدة المجاهد. (28 نوفمبر 1960). الجزائر جزائرية كما يحلم بها ديغول. الجزائر، العدد 83: المنظمة الوطنية للمجاهدين.

جريدة المجاهد. (16 جانفي 1961). الحكومة الجزائرية تفضح مجازر الاستفتاء. الجزائر، العدد 84: المنظمة الوطنية للمجاهدين.

جريدة المجاهد. (16 جانفي 1961). الصورة الكاملة لحرب الاستفتاء. الجزائر، العدد 84: المنظمة الوطنية للمجاهدين.

جريدة المجاهد. (19 ديسمبر 1960). المفاجأة. الجزائر، العدد 85: المنظمة الوطنية للمجاهدين.

جريدة المجاهد. (30 جانفي 1961). النص الكامل لبيان الحكومة الجزائرية بعد عمليات الاستفتاء المزيفة. الجزائر، العدد 86: المنظمة الوطنية للمجاهدين.

جريدة المجاهد. (16 جانفي 1961). انذار للخونة: جزائر ديغول لا يجب ان تولد. الجزائر: المنظمة الوطنية للمجاهدين.

- جريدة المجاهد. (12 ديسمبر 1960). برنامج ديغول وأخطاره الثلاثة. الجزائر: المنظمة الوطنية للمجاهدين.
- جريدة المجاهد. (02 جانفي 1961). بين الاستفتاء وتقرير المصير (المجلد 86). الجزائر: المنظمة الوطنية للمجاهدين.
- جريدة المجاهد. (12 ديسمبر 1960). لا يضمن حماية نفسه فكيف يضمن حماية الاستفتاء (المجلد 84). الجزائر: المنظمة الوطنية للمجاهدين.
- جريدة المجاهد. (30 جانفي 1961). من الأقوال إلى الأفعال. الجزائر، العدد 87: المنظمة الوطنية للمجاهدين.
- جريدة المجاهد. (19 ديسمبر 1960). نداء من الرئيس فرحات عباس إلى الشعب الجزائري امتحانات أخرى تنتظرنا. الجزائر: المنظمة الوطنية للمجاهدين.
- جريدة المجاهد. (12 ديسمبر 1960). وفد الحكومة الجزائرية إلى الأمم المتحدة يصرح. الجزائر: المنظمة الوطنية للمجاهدين.
- حداد سارة. (2016-2017). انقلاب جنرالات فرنسا 21 أبريل 1961 وانعكاساته على الوضع في الجزائر وفرنسا. الجزائر: المدرسة العليا للاساتذة بوزريعة.
- رمضان بورغدة. (2012). الجنرال ديغول والثورة الجزائرية 1954-1962. الجزائر: منشورات بونة.
- شارل ديغول. (1981). مذكرات ديغول " الأمل ". بيروت: دار عويدات.
- صورية بلهادف. (2004-2005). مظاهرات ديسمبر 1960 بين الذاكرة والتاريخ. جامعة قسنطينة: جامعة قسنطينة.
- عبد الحميد دليوح. (2004-2005). مظاهرات ديسمبر 1960 وأثارها على الثورة الجزائرية. الجزائر: جامعة الجزائر.
- عبد الرحمان عواطف. (1985). الصحافة العربية في الجزائر 1954-1962. الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب.
- محمد داي. (2014-2015). الاقلييات الأوروبية في الجزائر ما بين 1945-1962. الجزائر: سيدي بلعباس.
- محمد عباس. (2011). في كواليس التاريخ ديغول والجزائر. الجزائر: دار هومة.
- محمد قنطاري. (2000). مظاهرات ديسمبر 1960 اسبابها، وقائعها، نتائجها. الجزائر: المصادر.
- هاشم كوثر. (2016-2017). الحاكم العام جاك سوستال والثورة الجزائرية 1955-1962. الجزائر: جامعة قلمة.
- وهيبة بشرير. (2017). الصراع بين المستوطنين والحكومة الفرنسية 1958-1962 (المجلد 03). الجلفة: مجلة العلوم القانونية والاجتماعية.

#### قائمة المصادر والمراجع باللغة الأجنبية

- A.N.O.M. (BoiteN81F88). (Visite du General DeGaulle a 'Mostaganem . France
- Benjamine Stora. (2009). Le mystère deGaulle. Alger: ,Ed Sedla.
- Chantal Morelle. Comment Degaule et le FLN ont mis Fin a 'la guerre d'Algérie. Constantine : Ed Média plus.
- Charles Degaulle . (1970). Discours et Messages avec le renouveau 1958-1962. Paris: ,Ed Librairie plon.
- Henri Lemir. (1982). Histoire Militaire De Laguerre D'Algerie . Paris: Albin Michel.
- Patrick Evénno et Jean Planchais. (1990). Laguerre d'Algérie dossier et témoignages . Alger :Ed la Phomic
- Yeves Marc Ajchenaum. (2011). Jevous ai Compris .PARIS: POINTS.